﴿ العدد ٩٦٥ — السنة العشرون ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣٦٢ الموافق ٢٥ يونيه ١٩٤٣

[illegible]	الأيام	[illegible]	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
٤	السبت	٢٤	٠٧	٩	٣٧	١٠	٢١	٥	٤٠	٨
٥	الاحد	٢٥	٠٨		٣٨		٢٢		٤٠	
٦	الاثنين	٢٦	٠٨		٣٨		٢٢		٤٠	
٧	الثلاثاء	٢٧	٠٨		٣٩		٢٢		٤٠	
٨	الاربعاء	٢٨	٠٩		٣٩		٢٢		٤١	
٩	الخميس	٢٩	٠٩		٣٩		٢٢		٤١	
١٠	الجمعة	١	١٠	٩	٤٠	١٠	٢٣	٥	٤١	٨

قال بعض
إذا ازاد أ
نفسه على الصبر
وثق بالثواب من

وطن
فن

خلا

تتلخص أنباء ا
الخارجية بما يأتى :

فى البحر الأبيض ا

يوالى الحلفاء فى
والثقيلة وقد كانت آ
مدينة نابولى فقد تتا
الطيارات فاصابات الم
واشعلت الحرائق التى
كما ان المحور أغ
الحلفاءانبرت الطائرات

فى أوربا

وفى هذه الجبهة
الرور فاصابت سبعة
وكانت الغارة الأخيرة
اعداداً هائلة من قنابا
وأغارت طائرات
لندن ولكن الاصابا

فى الروسيا

لم يزل الهدوء يخ
غير استمرار الغارات

فى تركيا

مرت بتركيا مو
تأثرتا بالزلزال كانت ا
الى تينك المنطقتين م
والمرضين كما حملت أ

فى الصين

يوالى الصينيون ز
على مدينة تقع فى الض
وتفيد الأخبار ا
الصينين لها .

فى جنوب المحيط ا

لحرب والسياسة

سبوع ، كما ترويها مصادر الأخبار فى الاذاعات

المحور باعداد مختلفة من قاذفات القنابل الضخمة
ى غارة الحلفاء على مدينة باليرمو الواقعة فى جنوب
على اختلاف أحجامها والقت قنابل من مختلف
الحربية وأسباب الدفاع الساحلية باضرار جسيمة
ات بعيدة .
ت أيضاً الطائرات الايطالية على حيفا على أن طائرات
وأصابتها بالخسائر .

تشكيلاتها العظيمة وقاذفات قنابلها الثقيلة على منطقة
والرور فدمرت المصانع وأصابتها باتلاف جسيمة
ب الغارات وأشدها هولا فقد القت الطائرات الحليفة
نة .
زات متقطعة على بعض سواحل انكلترا وعلى منطقة
سيطة .

الم مترقبا تطور القتال ولم يجد شئ خلال الاسبوع
نشاط ضئيل بين دوريات الفريقين .

اطق تركيا وقد وردت الأخبار بان المنطقتين اللتين
وردت الأخبار أيضا بان وسائل الاسعاف خفت
كيا حاملة الهياوسائل الاسعاف الطبى مع الأطباء
م لسكنى اللذين أتلف الزلزال مساكنهم .

ش اليابانى المتقهقر وقد ركز الصينيون هجومهم الاخير
يمر بمنطقه هو بى.
يكية اغارت بشدة على هذه المدينة تمهيداً لاحتلال

اغار الحلفاء لاول مرة على مدينة من مدن جزر الفلبين وقد قطعت الطائرات الحليفة مسافة ثلاثة الاف كيلومتر فى طريقها فاصابت منشآت المدينة العسكرية واسباب دفاعها الجوى بخسائر فادحة.

دار الايتام فى الرياض

وهذه لؤلؤة جديدة يضيفها الملك البر المحسن الى عقد لآلىء احسانه وعطفه ، فقد علمنا أن جلالته أيده الله، قد أصدر ارادته الملكية الكريمة بتأسيس وافتتاح دار للايتام فى الرياض تحت رعاية حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد المعظم .

ان عملاً كهذا العمل النبيل خليق بان ينزل على كل قلب برداً وسلاما ، وأن يمشى فى كل صدر نوراً وهدى وقدوة يستضىء بها من أراد القدوة وبحث عن سبل الخير ، وعن مثل الفضيلة والانسانية والنبل .

ولقد نفذت ارادة جلالته الملكية فافتتحت الدار ، وهى دار فخمة على الطراز الحديث من أملاك جلالته ، ثم أمر جلالته أن تكون جميع تكاليف هذه الدار بما فى ذلك ما يحتاجه اليتامى من معاش ولباس وعناية ودراسة على نفقة جلالته الخاصة ، حفظه الله .

وسرعان ما دب فى الدار النشاط وتدفقت فى أطرافها الحركة ، فانتخب لها الاكفاء من المدرسين ، والاختصاصيين من المربين ووضع للتدريس برنامج حافل متين ، فى طليعة علومه القرآن الكريم والفقه والتوحيد وهى عمدة ما يحتاج اليه الطالب فى امور دينه ودنياه .

ان هذه اللؤلؤة الوضاءة ، فى هذا العقد الثمين عقد الاحسان والعطف والرعاية الملكية من أثمن اللآلىء التى يباهى بها الشعب فى تاريخه والتى تضيف الى ثروتنا العلمية والتهذيبيه ثروة جديدة لا تقدر بثمن . وما ذا أعظم من أن يجد اليتامى داراً تأويهم، وطعاما يرد غائلة الجوع عنهم ومدرساً يهديهم — باذن الله — الى سواء السبيل، وما ذا أثمن لدى كل يتيم ولدى كل أرمل فى هذا البلد ، من أن يشعر أن جلالة الملك عبد العزيز الاول هو ابو الايتام وعائلهم .

وقد عهد الى الاستاذ على جميل مدير شرطة الرياض رياسة هذه الدار وادارة شؤونها . فنرفع اكف الضراعة الى الله أن يحفظ للامة مليكنا وأباها وعائلها ، وان يطيل فى عمر حضرة صاحب السمو الملكى ولى العهد وحضرة صاحب السمو الملكى نائب جلالته .

بلاغ رسمى

رقم ٧٣

بالنظر لتكرر تغرير بعض السماسرة للناس فى نقلهم من سورية وفلسطين على الجمال الى الحجاز لاداء فريضة الحج ونظرا للمتاعب والمشاق والاخطار التى يتعرض لها الحجاج فى هذا الطريق من قلة المياه والمراعى ووعورة المسالك وموت الجمال مما يسبب مشى الحجاج على ارجلهم فيهلك كثير منهم واخرون ينقطعون فى الحجاز ولا يجدون من النقود ما يقوم باودهم ولا من النفقة ما تمكنهم من العودة الى بلادهم لذلك فان الحكومة العربية السعودية ستمنع هذا العام مرور احد من الحجاج على الجمال بطريق البر محافظة على سلامة الحجاج ويستثنى من ذلك الذين يحملون جوازات تخول لهم السفر عن الطريق البرى وتضمن حكومتهم نفقاتهم فى الذهاب والاياب عن الانقطاع ، ومن اراد الحج فعليه ان يتحصل على جواز سفر وان يسير فى الطريق التى يتفق عليها بين الحكومة العربية السعودية وبين الحكومات ذات العلاقة فى هذا الشأن .

التبرعات لفقراء البادية

فى مكة

تبرع موظفو امانة العاصمة لفقراء البادية بمبلغ (١٢٠) ريالا عربياً وبهذا بلغ مجموع التبرعات (١١٢٥٤½) ريالا عربياً و(٣٨٧) طاقه قماش .

اجزل للمحسنين عظيم الاجر والثواب .

اعلان

تعلن وزارة المالية بانه يوجد وظيفة فى مالية الوجه وظيفة مأمور مستودع شاغرة فكل من يأنس فى نفسه الكفاءة والاستعداد لتقديم كفالة اعتبارية بمبلغ الف ريال عربى عليه المراجعة خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان .

١٤٣—١—٤

سعادة الشيخ يوسف ياسين

غادر الطائف في طريقه الى الرياض حضرة صاحب السعادة الشيخ يوسف ياسين سكرتير حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ورئيس الشعبة السياسية . فنتمنى لسعادته السفر الميمون .

نتيجة الاختبار النهائي

لقسم المعلمين بالمعهد العلمي السعودي لعام ١٣٦٢

(الناجحون في الدور الاول)

عبدالله بغدادي ، محمد العنقري ، علي باسلامة حمزة فقيها .

الذين لهم حق الدخول في الدور الثاني

السيد علي عبدالرحمن .

نتيجة الاختبار النهائي

لشهادة الثقافة العامة

(القسم الخاص) لعام ١٣٦٢

(الناجحون)

سلطان أحمد ، محمد طاهر الساسي ، محمد علي البكري ، أسعد عزوز ، عبداللطيف جمجوم عبدالحميد رويحي ، محمد عباس سالم .

الذين لهم حق الدخول في الدور الثاني

عباس الجبلي ، علي صادق .

نتيجة الاختبار النهائي

لشهادة الثقافة العامة

(القسم العام) لعام ١٣٦٢

(الناجحون)

عمر سقاف ، محسن الكثيري ، محمد حياتي هاشم طاهر ، عبدالعزيز بزداغستاني ، أسعد جمجوم علي غسال ، سراج عطار ، زين العابدين الدباغ أحمد عبد الحميد ، محمد صديق حافظ ، طلحة شيبي ، عبدالحميد سعداوي .

الذين لهم حق الدخول في الدور الثاني

علي زين العابدين . محمد كمال ، عبدالصمد عزت ، عبدالله غمري ، محمود حجازي ، بكر باناجه ، عبدالله قاري .

الى المشتركين في الجريدة

ترجو ادارة الجريدة من المشتركين ان يسددوا قيمة اشتراكهم وقدرها ثلاثة ريالات وثلاثة قروش وترجو ايضاً من الذين لاتصلهم الاعداد تباعا ان يبادروا باخبار الادارة مع ايضاح عناوينهم .

سعادة وكيل وزارة المالية

وصل الى مكة في صبيحة يوم الاثنين قادما من الطائف حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية للاشراف على مهام منصبه .

وقد غادر مكة مساء يوم الخميس قاصداً الطائف فنرحب بسعادته ونرجوله التوفيق .

قدوم وسفر

قدم من الطائف سعادة مدير الاوقاف العام بعد أن اقام في الطائف بضعة ايام .

وغادر مكة المكرمة الدكتور محمد الخاشقجي مفتش الصحة العام الى الطائف لما تقتضيه مهام وظيفته .

وقدم من المدينة رئيس الصيادلة العام الاستاذ عبد المجيد عطية .

وقدم من الطائف الدكتور حسني الطاهر طبيب الاطفال والطبيب المنتدب لامانة العاصمة . والدكتور محمد الماوردي طبيب الاسنان .

وقدم من جدة الدكتور اكرم شومان للقيام باعمال الجراحة في مكة المكرمة .

لجنة تشجيع المدارس الليلية

تشكر اللجنة حضرة صاحب المعالي وزير المالية الجليلة على ما تكرم به من مساعدة جليلة للجنة تشجيع المدارس كما تشكر اللجنة حضرات عبد العزيز ومحمد الخريجي على تبرعهما بمبلغ ٢٠٠ ريال عربي سنويا وتشكر أيضا كل من تفضل بمساعدتها من المحسنين في مكة والمدينة .

أثاب الله المحسنين خير الثواب .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٣٩	٣١/٥
المدينة	٣٩/٥	٣٢
الطائف	٢٧	؟

اعلان

تعلن محكمة الطائف الشرعية بان المدعو معيوف بن سعيد العقيبي قد تقدم اليها طالباً باخراج حجة استحكام لكامل البلاد المسماة العان الكائنة بوادي ثماله المحدودة شرقا بملك علي بن حمدان وغربا بمسيل السيل ويمناً بملك علي بن حمدان وشاما بالجبل ذاكرا بان ذلك هو وقف والده سعيد المذكور فكل من له معارضة في ذلك عليه مراجعة المحكمة المشار اليها في خلال شهر من تاريخ نشره

١٢٩ — ١ — ١

بيان البواخر والسفن

الواردة لميناء جدة

بتاريخ ١٥/٦/١٣٦٢ وصلت الباخرة ايران من السويس وعليها ٦٧٠٢٦ طرداً .

و بتاريخه ايضا وصلت الباخرة الطائف من السويس وعليها ١٩٦١ طردا .

وفي ١٦ منه وصلت الباخرة تالودي من بورتسودان ومصوع .

وفي ٢٠ منه وصلت الباخرة علوي من بمباي وعدن وعليها ٩٣٣٥ طرداً .

وفي ١٤ منه وصلت السفينة السهالة من جيزان وعليها ٥٩٥ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة الهلال من جيزان وعليها ٣٩٢ طرداً .

و بتاريخه ايضا وصلت السفينة البرشاوي من السويس وعليها ٤٤٥ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة كتبوه من رابغ وعليها ٦٧ طردا .

وبتاريخه وصلت السفينة المنصور من السويس وعليها ٥٦٠ طردا .

و بتاريخه ايضا وصلت السفينة فتح الفرج من الحديدة وعليها ٥٠٧ طرود .

وفي ١٥ منه وصلت السفينة امان الوطن من اليمن وعليها ٤٠٢٠ طرداً .

وفي ١٦ منه وصلت السفينة راجي خير من جيزان وعليها ٦٠٦ طرود .

وفي ١٧ منه وصلت السفينة نور البحر من القنفذة وعليها ٤٣٠ طرداً .

وبتاريخه وصلت السفينة فتح الرحمن من الحديدة وعليها ٤٣٦ طرداً .

و بتاريخه أيضا وصلت السفينة المنصور من ميدي وعليها ٢٤٩ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة الجهاد من الحديدة وعليها ٢٥٠ طردا .

و بتاريخه وصلت السفينة فتح الخير من جيزان وعليها ٣٨٠ طردا .

و بتاريخه وصلت السفينة المحضار من جيزان وعليها ١٥٠ طردا .

و بتاريخه أيضا وصلت السفينة فتح الخير من اليمن وعليها ٧٥ طردا .

وفي ١٩ منه وصلت السفينة قاصد كريم من اليمن وعليها ٢٥ طرداً .

و بتاريخه وصلت السفينة المنصور من الوجه وعليها ٣٢٤ طرداً .

و بتاريخه ايضا وصلت السفينة المتسهل من ينبع وعليها ٢١٠ طرود .

و بتاريخه وصلت السفينة السهالة من اليمن وعليها ٨ طرود .

و بتاريخه ايضا وصلت السفينة النهالة من اليمن وعليها ٢٥ طردا .

و بتاريخه وصلت السفينة قاصد كريم من رابغ وعليها ١٠٩ طرود .

التقرير الصحي الاسبوعي

تسجل ادارة الصحة العامة والاسعاف فيمايلي أعمال مستشفيات الصحة ومستوصفاتها خلال الاسبوع الذي ينتهي في ٩ يوليو ١٩٤٣ الموافق ١٦ / ٦ / ١٣٦٢ .

١ — عدد المراجعين لمستشفيات الصحة ومستوصفاتها :

قد راجع مستشفيات الصحة ومستوصفاتها ٤٢٢٥ شخصا مصابين بامراض مختلفة تداوى منهم ٣ بامراض سلية و ٢٧٧٢ بامراض باطنية والباقين احيلوا الى الشعب المختصة .

٢ — شعبة الراثيم والكيمياء :

أخذ ٩٣ مادة من المرضى وجرى تحليل ٢٥ مادة تحليلا كيمياويا و ٦٨ مادة تحليلا جرثوميا

٣ — شعبة الامراض العينية :

وتداوى ٣٤٠ شخصا مصابين بامراض عينية

٤ — شعبة امراض الأطفال :

تداوى ٥٥٥ طفــلا بامراض معدية ومعوية وامراض عظمية ورئوية وجلدية .

٥ — شعبة الامراض السنية

وتعالج ٣١ شخصا من امراض سنية وجراحات وتقيحات لثوية وتنخرات وحشو .

٦ — شعبة القبالة النسائية :

وعالجت هذه الشعبة ٩١ انثى بامراض تناسلية مختلفة .

٧ — شعبة اللقاح ضد الجدري :

قامت شعبة اللقاح بتطبيق عملية التلقيح ضد الجدري على ١٣٤ اشخاص وكان النجاح بنسبة ٩٦٪ .

٨ — حركة المرضى بالمستشفيات :

الموجودون والسابقون ١١٥ ، الداخلون ٦٠ الخارجون ٣٥ ، المتوفون ١٠ المذور ١٣٠ .

٩ — الاصابات بالأمراض العفنة :

زحار ٣٠ ، حمى راجعة ٦ ، جدري ٢ ، جدري الماء ١ ، سعال ديكي ١ اليكون ٤٠ .

١٠ — الوفيات بالأمراض العفنة :

حمى راجعة ١ ، جدري ٢ ، سعال ديكي ١ ، اليكون ٤ .

١١ — عموم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها رجال ٢٩ نساء ١٥ اطفال ٢٥ المجموع ٦٩

فى اللغـــة

الجلل — والقلل

تستعمل هذه الكلمة بمعنى الامر الخطير فيقال الأمر الجلل والحدث الجلل للاعراب عن خطورته ، والواقع أن الكلمة من الاضداد فهى تحتمل المعنيين ، معنى الامر الجلل ، ومعنى الأمر الهين اليسير ، وفى ذلك يقول امرؤ القيس عند ما بلغه نعى ابيه .

اتانى حديثا فكذبتــه
بأمر تزعزع منه القلــل
بقتل بنى اسد ربهـــم
الا كل شىء سواه جلل

والقلل جمع قلة وهى اعلى كل شىء .

عرق النسا

يقول العامة عن مرض معروف أنه عرق النسا ، وصحته « النَّسا » بفتح النون بدون اضافة « عرق » لان الكلمة تطلق على عرق معروف من الورك الى الكعب ومثناه نسوان ونسيان وجمعه أنساء .

الغـــلام

فى اللغة « الغلام » هو من طر شاربه ، ويطلق على الكهل أيضا فهو من الاضداد أو هو الولد من حين يولد الى أن يشب والغلام أيضا الأجير أو الخادم صغيرا أو كبيراً .

الاجـترار

الاجترار هو الانسحاب ويقال جررت الشىء فانجرّ واجترّ أى انسحب ، والعـامة يستعملون كثيرا هذه الكلمة وهى صحيحة وفصيحة

العتب — والاعتـاب

الاعتاب ازالة العتب ، يقال « أعتبه » أى أرضاه وأزال ما كان يعتب لاجله ، والهمز هنا للازالة والسلب ، كما يقال « أشكاه » أى أزال شكواه ودفع عنه ما كان يشكو منه .

نعس — وأكب

نعس بمعنى هوّم ونام وجاء من قصيدة لامرىء القيس :

فاما ترينى لا اغمض ساعة
من الليل الا أن اكب وانعسا

واكب بمعنى نكس رأسه او انحنى وماضيه أكب ويكون متعديا ولازماً ، تقول اكب الله العدو على وجهه ، وقد جاء فى بيت امرىء القيس لازما .

« المشجَّر »

الف جماعة من أئمة اللغة كتباً سموها «شجر الدر» ومنها شجر الدر لأبى الطيب اللغوى ويقول أبو الطيب هذا فى كتابه المذكور :

« هذا كتاب مُداخلة الكلام المعانى المختلفة سميناه كتاب «شجر الدر» لانا ترجمنا كل باب منه بشجرة وجعلنا لها فروعا ، فكل شجرة مائة كلمة ، اصلها كلمة واحدة ، وكل فرع عشر كلمات الا شجرة ختمنا بها الكتاب عدد كلماتها خمسمائة كلمة أصلها كلمة واحدة وانما سمينا الباب شجرة لاشتجار بعض كلماته ببعض اى تداخله ، وكل شيء تداخل بعضه فى بعض فقد تشاجر ، هذا ما قاله ابو الطيب اللغوى والى القراء شجرة من شجرة ابى الطيب و بعض الفروع .

١ — شجرة « العين » : عين الوجه ، والوجه: القصد ، والقصد : الكسر ، والكسر : جانب الخباء ، والخباء : مصـدر خابأتُ الرجل اذا خبأت له خبأً وخبأ مثله — حاجيته — والخبء : السحاب من قوله تعالى (يخرج الخبء فى السموات والارض) والسحاب : اسم عمامة كانت للنبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، والنبى : التل العالى ، والتل مصدر التليل : وهو المصرور على وجهه ، والتليل : صفح العنق ، والعنق : الرِّجل من الجراد ، والرِّجل : العهد ، والعهد : المطر المعاود ، والمعود : المريض الذى يعودك فى مرضك وتعوده فى مرضه ، والمريض : الشاكّ وفى التنزيل فى (قلوبهم مرض) أى شك ، والشاك : الطاعن يقال شكّه اذا طعنه ، والطاعن الداخل فى السن ، والسن : قرن من كلأ أى قطعة ، والقرن الامة من الناس ، والامة : الحين من الدهر ، والحين : حلَب الناقة من الوقت الى الوقت ، والحلب : ماء السماء ، والسماء : سقف البيت والبيت زوج الرجل ، والزوج النمط من فرش الديباج والفرش : صغار الابل من قوله تعالى (حمولة وفرشا) والابل ، قال المفسرون فى قوله تعالى (افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت) قالوا ، الغيم ، والغيم : الصدى من العطش ، والصدى : ما تحتوى عليه الهامة من الدماغ ، والهامة جمع هائم وهو العطشان ، والهائم : السائح فى الارض والسائح : العائم ، وبه فسر السائحون ، والعائم القائم ، والقائم صومعة الراهب ، والراهب المتخوف والمتخوف ، الذى يقطع مال غيره فينتقصه ومنه قوله تعالى (او يأخذهم على تخوف) والمال : الرجل ذو الغنى والثراء ، والثراء : كثرة الاهل ، والاهل الخليق يقال فلان اهل لكذا اى خليق به ، والخليق ، المخلوق أى المقدّر ، والمخلوق ، الكلام الزور ، والزور : القوة ، والقوة ، الطـاقة من طاقات الحبل ، والطاقة : المقـدرة ، والمقدرة : اليسار ، واليسار : خلاف اليمين ، واليمين : الألية والألية : التقصير ، والتقصير : خلاف الحلق ، والحلق : الذبح ، والذبح : الشق ، والشق : شدة الامر على الانسان ، والشدة : الجلد ، والجلد ، الرجلان اذا تباريا ايهما احزم للخيل اى احذق بحزمها ، والاحزم : الاحكم فى الامور ، والاحكم الا منع ، والامنع : الجانب المنيع ، والمنيـع ، الشىء الممنوع ممن طلبه ، والطلب : القوم الطالبون ، والقوم ارجل القائم ، والقائم : المصلى والمصلى من الخيل : الذى يجىء بعد السابق فى الجرى ، والجرى : الأفاضة فى الاخبار ، والافاضة الانكفاء والانكفاء ، انكباب الأناء ، والانكباب دنو الصدر من الارض ، والصدر ، الرئيس ، والرئيس : المصاب فى رأسه بسهم ، والسهم : القسط من الشىء ، والقسط العدل ، والعدل الميل والميل ، الحب ، والحب آنية من الجرَ ، والجر ، سفح الجبل ، والسفح : الصب ، والصب ، الدنف من عشق به ، والدنف ، العلة ، والعلة : السبب والسبب ، الحبل ، والحبل : صيد العصفور بالحبالة والعصفور : غرة دقيقة فى جبين الفرس ، والغرة اول ليلة يرى فيها الهلال ، والهلال : الرحى المثلومة ، والرحى : سيد القبيلة ، والقبيلة ، واحد شؤون الرأس والشؤون : الاحوال والاحوال : جمع حالة والحالة الكارة ، والكارة جمع كائر وهو الذى يكور عمامته على رأسه ، والرأس فارس القوم والفارس الكاسر فريسة السَّبع ، والكاسر العقاب ، والعقـاب : راية الجيش ، والجيش جيشان النفس ، والنفس ملء كف من دباغ والكف : خياطة كفة الثوب ، والثوب : نفس الانسان ، والانسان : الناس كلهم قال الراجز :

وعصبة نبيهم من عدنان
بها هدى الله جميع الانسان

٢ — فرع العين : عين الشمس والشمس شماس الخيل ، والخيل الوَهم ، والوَهم : الجمل الكبير ، والجمل دابة من دواب البحر ، والبحر الماء الملح ، والملح : الحرمة والحرمة ما كان للانسان حراما على غيره ، وحرام : حى من العرب والحى ضد الميت .

٣ — فرع العين : النقد ، والنقد ضربك اذن الرجل أو انفه باصبعك ، والاذن . الرجل والقابل لما يسمع ، والقابل : الذى يأخذ الدلو من الماتح والدلو السير الرفيق ، والرفيق الصاحب والصاحب سيف والسيف : مصدر ساف ماله اذا اودى ، واودى الرجل : اذا خرج من احليله الودى والودى الفسيل .

٤ — فرع — العين : موضع انفجار الماء ، والانفجار : انشقاق عمود الصبح ، والصبح جمع اصبح فهو لون من الوان الأسود ، واللون : الضَّرْب ، والضرب : الرجل المهزول ، والمهزول : الفقير ، والفقير : المكسور فقر الظهر ، والفقر : البوادر ، والبوادر : أنوف الجبال ، والأنوف : الأوائل من كل شىء ، والواحد أنف بضم الهمزة وفى النون الضم والسكون .

٥ — فرع — العين : عين الميزان ، والميزان : برج فى السماء ، والسما : أعلى متن الفرس ، والمتن : القلب من الأرض ، والأرض : قوائم الدابة ، والقوائم : جمع قائمة ، وهى السـارية ، والسارية : المزنة تنشأ ليلا ، والليل : فرخ الكروان ، والفرخ : ما اشتملت عليه قبائل الرأس من الدماغ ، والقبائل من العرب : دون الأحياء .

احلام الطائف

— ٣ —

بقلم الدكتور حسنى الطاهر

كان دخولنا مدينة الشعراء ضحى فقلت لصديقى أين ننزل وليس فى المدينة فندق للغرباء وليس لنا بينهم معارف وأصدقاء قال ان الأمر يسير فلابد ان لهذه المدينة حاكما ينظر فيما يشجر بين الشعراء من خصومة وخلاف وان لهذا الحاكم داراً فسيحة وعبيدا وخدما وجندا فدعنا أولا نتخلل المدينة قليلا لنلم بشيء من أخبارها وان ضاقت بنا الحيلة ادعينا أننا شعراء أو اننا حكماء وما أظن أن ذلك يكلفنا أكثر من أن نفاجيء الناس برأى عجيب غير مألوف أو ان نسمعهم شعرا على اوزان غريبة فنضمن لانفسنا مقاما كريما عدة ليال حتى يكشف الناس أمرنا فنعود من حيث أتينا . وكنا قطعنا جزءاً طويلا من أهم شوارع المدينة وكان شارعا مكتظا بالمكاتب النفيسة وحوانيت البزازين الزاهية بما حوت من نفائس الحرير والمخمل من كل لون ولاحظ صديقى على الشارع انه أعوج وأن ثياب الناس متباينة الاشكال والالوان فقلت ان هندسة الطرق من المعارف الجديدة والشعراء كما الحت لك لا يرون قيمة للهندسة الا فى ضبط الروى والنظم وهم انما يعنون بالمعانى أما مظاهر الكون و بدائع الصناعة فجولانهم فيها قليل و وقفنا على باب مكتبة فخرج الينا منها غلام يافع وضيء الوجه فرحب بنا مبتسما وقال : أفهم من وجوهكم وأزيائكم أنكم غرباء قلنا نعم وقد قدمنا مدينتكم الرائعة منذ ساعات معدودة وانك لتصنع بنا جميلا أن ترشدنا الى مكان ننزل فيه فتعجب من قولنا وقال كل هذه القصور ترحب بالاغراب ولكن العرف يقضى بان تنزلوا أول ما تنزلون فى قصر بنى حمدان أليس أبوفراس يقول :

القيت حول بيوتنا   عدد الشجاعة والكرم

قلنا أكرم بابى فراس رب السيف والشعر والجود ثم أشار الغلام الى رجل من المارة وأمره أن يسير بنا الى حى الامراء الحمدانيين وتبعناه حتى وصلنا الى ميدان تدور من حوله قصور شاهقات متشحة بابهة الامارة وجلال الملك ، وما كدنا نسير فى الميدان خطوات حتى هجم من أبواب القصور عدد من العبيد بين سود و بيض وساروا بنا فى سكون الى احدى الدور فلما دخلنا داخلتنا الهيبة والوجوم ومشينا فى دهليز واسع تحف به من جانبيه أبهاء وغرف قد احتشد فيها جم غفير من أهل العلم والأدب والشعراء والرواة فدخلنا فى غمرة الزحام وجلسنا على طنافس وجعلنا نجيل الطرف فى الوجوه فلمحنا فى صدر البهو المتنبي منتفخا عظمة وكبرياء ولمحنا الابصار عالقة بالشاعر الحكيم فملت على اذن صاحبى وقلت له : انى عظيم الشوق أن اقرب مجلسى من مجلس المتنبيء لاتبين وجهه وأسمع حديثه وأتأمل ماعليه من ملابس ثمينة فقال هذا حسن ولكن كيف الوصول الى ذلك وفكرت وفكر صاحبى معى فى حيلة تحقق امنيتنا واذ بنا نسمع صوتا يأتى مجلجلا من الدهليز عظيم الشبه بصوت صديقنا شاعر الحجاز الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوى حسان جلالة الملك فقلت لصاحبى قد أصبنا حظا عظيما و بلغنا ما نريد فذا استاذنا الغزاوى قد وصل و بينه و بين المتنبى صداقة وقربى فدعنا نخرج اليه ونلتمس منه أن يلحقنا به و يدنينا من مقام أبى الطيب فراق الرأى صاحبى وقمنا فخرجنا واذا بالاستاذ الغزاوى يتمايل من السرور وهو يتحدث الى احد أصدقائه فلما رآنا زوى ما بين حاجبيه وحاول الافلات فادركناه وامسكنا باطراف عباءته الفضفاضة المقصبة فلم يسعه الا أن يستقبلنا فصافحناه بحرارة وقلنا فى صوت واحد : ما جرى لنا فى حسبان ولا تقدير أن نراك هنا ، فضحك وقال :

الحق ان مجيئى لم يكن متوقعا من احد ولكنى بلغنى ان ابا الطيب رجع من رحلة بعيدة فاحببت ان القاه وافوز بالسلام عليه و بعد حديث مقتضب عن شئون شتى مشى الاستاذ الغزاوى وتبعنا اثره حتى دخل بهو الشعراء فما راعنا الا أن المتنبى قام فجأة من مكانه وتخطى الصفوف فاتحا ذراعيه وضم الاستاذ الغزاوى الى صدره ضمة حارة واعز ورقت عينا الغزاوى بالدموع ثم اخذنا واحدا بعد الآخر فقدمنا تقدمة كريمة الى الشاعر العظيم قائلا هذا الدكتور يخبط فى كل المجاهل ويعيش من نفسه وكتبه وتأملاته فى عوالم من كل لون وهو نقدة يجاوز احيانا حدود الانصاف و يسميه اصدقاؤه من أهل الحجاز الطبيب الأديب و يحاول بعضهم ان يضمه الى زمرة الشعراء لما يبدو فى كتاباته من روح شاعرة قوية فيأبى و يقول ان الشعر سليقة لها خصائص تميزها عن كل سليقة سواها : فابتسم ابو الطيب و ربت بيده على كتفى ربتة ايناس وتحبب وقال ما كذبك رأيك : ليس الشعر هو النظم وليس هو الفكر المتفلسف وانما هو الصورة الجميلة للمعنى الجميل فى قول موزون مقفى ثم زاد المتنبى قائلا : لقد خرجت انا نفسى من زمرة الشعراء واخرجت معى ابا تمام حين سمعنا شعر البحترى الذى يبدع الوصف ابداعا اذ قلت فى ملأ من الادباء . . انا وابو تمام حكيمان وانما الشاعر البحترى واحسسنا من الشاعر الكبير رغبته فى انصرافنا لاقتراب موعد قدوم ملك الشعراء ابو فراس فقمنا وجذب ابو الطيب الاستاذ الغزاوى وقال له اراك مخلصا للشعر القديم مبنى ومعنى لا تحاول الخروج منه الى الجديد وما أحسب أهل جيلك الا مخالفين أهل جيلنا فى كل مرافق العيش فانتم كما أنتهت الينا أخباركم وسيركم .. — تركبون شيئا يقال له السيارة وشيئا أعجب يقال له الطيارة — ولا تركبون عتاق الخيل وكرام الابل الا متنزهين ولا تمتشقون الحسام والرمح الا لاعبين فقد بدلتكم الصنائع العجيبة ، التى اخترعتها العقول . أسلحة تدمر المدن وتحصد الخميس العرمرم فى مثل لحظ العين .

هذا الى استبحار المدنية واستحداث ألوان من متع العيش تفسح ميدان الخيال أمام الادباء والشعراء وانكمش الاستاذ الغزاوى لملاحظة الشاعر العظيم وحاول أنه يدافع عن رأيه فعقلت المهابة لسانه وانصرفنا وضاع منا شاعر الحجاز فى الزحام فقلت لصاحبى هلم نخرج فان علينا أن نزور بعض الشعراء فى دورهم فقال ألا نبقى الى العشية لنحظى بالسلام على سيف الدولة ونسمع الشعراء منشدين بين يديه قلت اليك ذلك أما أنا فقد شهدت من قبل مرات كثيرة هذه الاحتفالات العظيمة ولابد لى من الانصراف الآن والبحث عن صديقى السيد الكتبى وما أحسبه ألا منزويا فى مكتبة من المكاتب العظيمة يتصفح عيون الكتب الأدبية والدواوين فما علمت فى أصدقائى واحداً شغف بالأدب واستطلاع كل جديد فيه مثل شغفه و يعجبنى منه تودده الى أصدقائه واعارته اياهم الكتب النفيسة وولوعه باثارة البحوث الأدبية معهم ثم ان على أن أبحث عن أصدقائنا الشعراء الآخرين كالعواد والقنديل والآشى وشحاتة وسرحان و بعض الأدباء الذين يديرون الحركة الأدبية المتوثبة فى الحجاز ، كل هؤلاء لا محيص من لقائهم والائتناس بآرائهم وهم فى ظل هذه المدينة مدينة الشعراء . فعجب صاحبى من كثرة ما ذكرت من اسماء وسأل قائلا أفى الحجاز هذا العدد من الشعراء والأدباء قلت نعم ولكن صوتهم لايتجاوز حدود بلادهم لقصور الدعاية لهم مع أنهم جديرون بالشهرة والظهور ونظرت فى ساعتى فاذا الظهر موشك أن يحين فخرجت أدفع الناس ذات اليمين وذات اليسار شاقا طريقى بينهم الى الباب الكبير فلما ظهرت وجدت الميدان يكاد يميد بالجموع المحتشدة و وجدت من وراء الميدان عدداً كبيراً من الخيل والبغال وكرام الابل مجللة ظهورها بالاكسية و بعد أن تأملت الميدان وأهله ساعة استأنفت طريقى .